

الجامع الصحيح المختصر (صحيح البخاري)

(تابع ...) [ش (الغميم) واد بينه وبين مكة مرحلتان . (طليعة) مقدمة الجيش .)
بقترة الجيش) الغبار الأسود الذي أثارته حوافر خيل الجيش . (يركض) من الركض وهو
الضرب بالرجل على الدابة لاستعجالها في السير . (بالثنية) هي الطريق في الجبل وقيل هي
موضع بين مكة والمدينة من طريق الحديبية . (حل حل) صوتو تزجر به الدابة لتحمل على
السير . (فألحت) لزمت مكانها ولم تنبعث . (خلأت) حزنت وتصعبت . (القصواء) من
القصو وهو قطع طرف الأذن سميت به ناقة رسول الله ﷺ لأن طرف أذنها كان مقطوعا . (يخلق)
بعادة . (حبسها) منعها من السير ودخول مكة . (حابس الفيل) الفيل الذي حبس الفيل
حين جيء به لهدم الكعبة . (خطة) حالة وقضية . (يعظمون فيها حرمتها) يكفون فيها
عن القتال تعظيما لحرم الله تعالى . (فعدل عنهم) ولى راجعا . (الحديبية) اسم مكان
قريب من مكة . (ثمذ) حفرة فيها ماء قليل . (يتبرضه . .) يأخذونه قليلا قليلا . (فلم
يلبثه . .) لم يتركوه يثبت ويقيم . (نزحوه) لم يبقوا منه شيئا . (يجيش) يفور . (بالري)
ما يرويه من الماء . (صدروا عنه) رجعوا عنه . (عيبة نصح) محل نصحه وموضع
سره وأمانته والعيبة في الأصل ما يوضع فيه الثياب لحفظها والنصح الخلوص من الشوائب . (أعداد)
جمع عد وهو الماء الذي لا انقطاع له والمراد الكثرة . (العوذ) النوق التي
ولدت حديثا فهي ذات لبن . (المطافيل) النوق التي معها أولادها وأصله الأمهات التي معها
أطفالها والمراد من قوله (معهم العوذ المطافيل) أنهم خرجوا معهم بذوات الألبان
يتزودون من ألبانها ولا يرجعون حتى يناجزوا رسول الله ﷺ ويمنعوه من الدخول إلى مكة . (صادوك)
مانعوك . (نهكتهم) أضعفت قوتهم وأموالهم وأهزلتهم . (ماددتهم مدة) جعلت
بيني وبينهم مدة صلح وهدنة . (أظهر) غلبت عليهم . (جمو) استراحوا من جهد الحرب . (تنفرد
سالفتي) ينفصل مقدم عنقي أي حتى أقتل . (بالوالد) مثل الوالد في الشفقة
والمحبة . (بالولد) مثل الولد في النصح لوالده . (بلحوا) امتنعوا . (اجتاح) أهلك
واستأصل . (أشوابا) أخلاطا . (خليقا) حقيقا . (اممص بظرا اللات) البظر قطعة لحم
بين جانبي فرج المرأة وقيل غير ذلك وكان من عادة العرب أن يقولوا لمن يسبونه أو
يشتمونه اممص بظرا أمه فاستعار أبو بكر B ذلك في اللات لتعظيمهم إياها فقصد المبالغة في
سبه واللات اسم لصنم من أصنام قريش أو أنصابهم . (يد كانت لك) نعمة لك علي . (لم
أجزك بها) لم أكافئك عليها . (المغفر) ما يوضع على الرأس تحت الخوذة من زرد منسوج
ويسدل على الوجه ليحميه من ضربات السلاح . (غدر) يا غدر وهو صيغة مبالغة من الغدر .)

(يرمق) يلحظ . (تنخم) أخرج نخامة وهي ما يخرج من الصدر إلى الفم . (ابترؤوا أمره)
أسرعوا في تلبيته وتنفيذه . (يحدون) من الإحداد وهو شدة النظر أي لا يتأملونه ولا
يديمون النظر إليه . (إن رأيت) ما رأيت . (رجل) هو الحليس بن علقمة الحارثي .
يعظمون البدن) أي لا يستحلونها ولا يعتدون عليها والبدن جمع بدنة وهي ما يهدى للحرم من
الإبل أو البقر . (فابعثوها له) أثيروها أمامه . (ضغطة) مفاجأة وقهرا . (يرسف)
يمشي مشيا بطيئا بسبب القيود . (الدنية) النقيصة والمذلة . (بقرزه) ما يكون للإبل
بمنزلة الركاب للفرس والمعنى تمسك بأمره ولا تخالفه .
(قضية الكتاب) كتابة العهد والإشهاد عليه . (حالقه) هو خراش بن أمية الخزاعي .
يقتل بعضنا) من شدة الازدحام على النحر والحلق . (غما) حزنا على عدم المبادرة
للامتثال . (فامتحنوهن) فاختبروهن . (بعصم الكوافر) بعصم جمع عصمة وهي ما يعتصم به
من عقد الزواج والكوافر الكوافر جمع كافرة والمراد المشركة والمعنى لا تقيموا على
نكاحهن ولا تتمسكوا بالزوجية بينكم وبينهن . / الممتحنة 10 / . (رجلين) هما خنيس بن
جابر ومولى يقال له كوثر والذي أرسلهما في طلبه الأحنس بن شريق . (العهد الذي جعلت لنا
(أي نطالبك بالوفاء بالعهد الذي أعطيته لنا وهو أن ترد إلينا من جاءك منا ولو كان
مسلمًا . (فلان) هو خنيس . (فاستله) أخرجه من غمده . (الآخر) صاحب السيف . (فأمكنه
منه) أعطاه إياه بيده حتى تمكن منه . (برد) كناية عن أنه مات لأن البرودة تلزم عن
الموت . (ذعرا) فزعا وخوفا . (وإني لمقتول) سيقتلني إن لم تردوه عني . (قد وا
أوفى ا ذمتك) ليس عليك عتاب منهم فيما صنعت أنا . (ويل أمه) الويل العذاب وهي كلمة
أصلها دعاء عليه ولكنها استعملت هنا للتعجب من عمله . (مسعر حرب) محرك لها وموقد
لنارها والمسعر في الأصل العود الذي تحرك به النار . (لو كان له أحد) لو وجد معه أحد
ينصره ويعاضده . (سيف البحر) ساحله . (عصابة) جماعة أربعون فما فوق . (بغير)
بغير غير وهي القافلة من الإبل المحملة بالبضائع والأموال . (تناشده) تسأله وتطلب منه
بالحاج . (الرحم) القرابة أي يسألونه بحق ا تعالى وبحق القرابة بينهم وبينه .
ببطن مكة) داخل مكة وهي الحديبية لأنها من الحرم . (أظفركم عليهم) خولكم النصر
والغلبة عليهم . (الحمية) الأنفة فمنعوكم من دخول المسجد الحرام . / الفتح 24 - 26 /
وتتمة الآيات } وكان ا بما تعملون بصيرا . هم الذين كفروا وصدوكم عن المسجد الحرام
والهذي معكوبا أن يبلغ محله ولولا رجال مؤمنون ونساء مؤمنات لم تعلموهم أن تطؤوهم
فتصيبكم منهم معرة بغير علم ليدخل ا في رحمته من يشاء لو تزيلوا لعذبنا الذين كفروا
منهم عذابا أليما . إذ جعل الذين كفروا في قلوبهم الحمية حمية الجاهلية فأنزل ا
سكينته على رسوله وعلى المؤمنين وألزمهم كلمة التقوى وكانوا أحق بها وأهلها وكان ا

بكل شيء عليما { . (صدوكم) منعوكم . (الهدي) ما يهدى للحرم من الإبل وغيرها . (معكوبا) محبوبا وممنوعا . (محله) مكانه الذي يذبح في عادة وهو الحرم . (تطؤوهم) تقتلوهم مع الكفار . (معرة) إثم وجرح . (تزيلوا) تميزوا عن الكفار . (سكينته) وقارة وطمأنينته . (ألزمهم) جعلها ملازمة لهم وثبتهم . (كلمة التقوى) الإخلاص والتوحيد والوفاء بالعهد . (أحق بها) من غيرهم . (فاتكم) سبقكم وذهب من عندكم . / الممتحنة 11 / . (المدة) مدة المصالحة بين رسول الله ﷺ وقريش [